اقتصاد

فوق الطاولة

عليكم بـ«الدجاج البياض»!!

علي هاشم

لغة تصالحية مشوبة بالمناجاة اتخذتها الحكومة في جلستها المفتوحة مع الإعلام الوطني مطلع الأسبوع الماضي، بين مخارج الحروف وفواصلها، تبدى عتب شديد حيال «جحود» الانتقادات القاسية التي تكال لحركاتها وسكناتها ممن لم يدركوا بعد المعنى الاقتصادي للحرب الشرسة التي تشن علينا.

نحن في حرب.. نعم، ويكاد أحدنا يتنشق رائحة الدم الزكي المبذول مقابل كل لفحة دفء في ضلوعنا، ويرى في الضوء الذي يبدد وحشة شوارعنا ذلك الجسد الذي لا يزال مصلوبا على أعمدة الكهرباء ومحطات التوليد.. نعم، جميعنا يرى الحرب في دماء الأحبة والخبز والملح وأعين الأطفال... لكن الاجتراء على أداء الحكومة ليس لما فعلته في مواجهة الحرب، بل لما لم تفعله.

تقول العلوم الاجتماعية إن الحروب تزيد قناعة البشر بما لديهم.. فلماذا لم تنجح في ذلك معنا؟

على الحكومة التيقن بأن انتقاد أدائها العام هو انعكاس موارب لسخط المواطن الذي لم تترك له الحرب ما يكفي لتكيفه معها، وهي لذلك حين تغذ خطاها نحو تحسين واقع الخدمات العامة والإغاثة، إنما تطارد وهماً في مرآة الضيق الشعبي، لا الضيق ذاته.

قبل ٤ أعوام، لطالما تجادلنا حول دقة الـ١٢٪ التي كان يسوقها البعض معادلاً للبطالة، ومنذ ذلك الحين، ما فتئ قطاع التشغيل يواصل تقهقره يوماً فآخر، ومع كل مكان جديد يطؤه الإرهـاب أو يدنو منه، يتم اقتطاع مساحة جديدة من خريطة التشغيل ليرمى من فيها إلى صفوف العاجزين عن التكيف في المناطق الآمنة، ومن كان يتحدث عن الـ١٢٪ آنذاك، له أن يتخيل حال هذه المناطق التي لم تكن أصلا موئلا لقطاع التشغيل، وله أن يتخيل قدرة السواد الأعظم من قاطنيها على التكيف!.

من جهة الحكومة، يضطلع الإنتاج بأهمية بالغة في ضبط الاقتصاد الكلي، لكنه في الجهة المقابلة يعني للمواطنين تأمين الحد الأدنى من متطلبات «صمودهم/ حياتهم»، ولأن الاستثمارات الكبيرة تستجيب بقوة للظروف الأمنية «قنبلة واحدة قادرة على تعطيل مدينة صناعية وتقتل الرغبة في الاستثمار»، فقد كان على الحكومة المسارعة لترميم «الإنتاج/ الشغيل» عبر سلاسل المشاريع الصغيرة بقدرتها على التوزيع الأعدل للثروة المتاحة والترميم الأعمق للإنتاج وكمونها الذاتي في تحييد المصاعب الأمنية تبعاً لتوزع مخاطرها على كامل المساحة الآمنة التي تنشط فيها، ناهيك عن أن تمويلاتها المصرفية لن تترك أثارا تضخمية تخشاها الحكومة، فمع سرعتها القياسية في طرح المنتجات لا تلبث الكتلة السلعية أن تزداد بما يعيد توازنها مع الكتلة النقدية.

فهل قامت الحكومة بما تستطيعه لدعم صمود السوريين بتمكينهم من الحد الأدنى للتكيف؟

المنظمات الأهلية سجلت «وفق وزنها» حضوراً لافتاً في ميدان المشاريع الصغيرة، هذا أمر رأتـه الحكومة لكنها لم تحرك ساكنا لدعمه مؤسسيا؟!، يخطر للمرء التساؤل حول الفارق الجوهري بين جدوى مبادرة «الدجاج البياض» التي أطلقتها المنظمات في أريافنا، وبين جدوى «اللاشيء» الذي فعلته الحكومة لقطاع المشاريع الصغيرة.

عفوا، لقد فعلت الحكومة شيئاً، فقبل أيام أصدرت «تعليمات تمويل المشروعات الصغيرة» مطلقة رغبة جامحة بالصراخ: رجاء تناسوا دوركم التنظيمي، وابحثوا لكم عن تعاون مع المنظمات الأهلية فما نريده هو «دجاج يبيض».

لجنة جديدة لتحديد ضرائب المنشآت السياحية

وزير السياحة لـ«الوطن»: أصحاب منشآت يتهربون من التسديد وآخرون يفصحون عن أرقام غير دقيقة

محمد راكان مصطفى

كشف وزير السياحة بشير اليازجي لـ«الوطن» عن تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة المالية مهمتها وضع آلية جديدة لتحديد الضرائب المترتبة على المنشآت السياحية في المناطق الآمنة وتحديد المعايير التي يتم اتباعها عند وضع هذه التكاليف.

وأكد يازجي أن وزارة السياحة إضافة إلى الرقابة من الضابطة العدلية على المنشآت تسعى للعمل بطريقة فعالة للمساعدة في تحصيل رسم الإنفاق الاستهلاكي.

مبيناً أن ضريبة الدخل على الإيـرادات للمنشآت السياحية والتي تقدر بنسبة ٢,٥ بالمئة من الإيرادات تشهد تهرباً من بعض أصحاب المنشآت في ظل غياب نظام فعلي للفوترة، إضافة إلى إفصاح بعض المنشآت السياحية عن أرقام غير دقيقة عن إيراداتها.

إضافة إلى وجود بعض المنشآت التي لديها عدد كراسي كبير إلا أنه لا يوجد لديها إيـرادات بسبب وجودها في مناطق غير آمنة، ووجود منشآت لديها عدد قليل من الكراسي إلا أن إيراداتها مرتفعة إلا أنه لا يتم وضع التكليف الضريبي لها بدقة، وحرصاً على الوصول إلى نوع من العدالة في التعامل مع جميع المنشآت السياحية سوف يتم العمل على تحديد تكليف ضريبي دقيق لهذه المنشآت وحسب ظروفها.

وأوضح الوزير أنه تم عقد اجتماع مع وزير المالية وبحضور ممثلين عن المنشآت السياحية بهدف دراسة آلية تحصيل ضريبة الدخل من المنشآت السياحية وأنه تم الأخذ بالحسبان المنشآت الواقعة في المناطق الآمنة والمناطق الساخنة.

وبالنسبة لمنشآت الوجبات السريعة يتم العمل على دراسة وضعها، وسوف يتم العمل على تحديد ضريبة دخل ثابتة عليها حسب المناطق بمعدل وسطي يتم تحديده. منوهاً بأنه على الرغم من الارتياب الذي يمكن أن يسببه هذا الأسلوب في التكليف إلا أنه سوف يؤدي إلى ارتياح ينعكس على صاحب المنشأة وموظف المالية.

وأشار يازجي إلى رفد القطاع السياحي الاقتصاد الوطني بإيرادات جيدة من خلال المنشآت السياحية المملوكة من وزارة السياحة أو من خلال التحصيل الضريبي من المنشآت السياحية الخاصة وتحسن الإيرادات من المنشآت السياحية بالمنامة والسياحة الدينية.

وفي سياق متصل أوضح مصدر مسؤول في وزارة المالية لـ«الوطن» أن اللجنة المشكلة وبالتنسيق بين وزير المالية ووزير السياحة للعمل على تحديد قيمة الضرائب المترتبة على المنشآت السياحية سوف تأخذ بالحسبان عدداً من المعايير عند وضع التكليف مثل مساحة المنشأة والموقع والشهرة وعدد الكراسي.

وبيّن المصدر أن هذا الإجراء يأتي في ضوء السياسة الضريبية المتبعة للوصول إلى ضريبة عادلة تتناسب مع نشاطات المنشآت، والعمل للبحث عن مطارح ضريبية جديدة ترفد خزينة الدولة بإيرادات جديدة، مشيراً إلى وجود منشآت سياحية لا تدفع ضريبة أو تقوم بتسديد ضريبة متدنية لا تعكس النشاط الفعلي للمنشأة ولا تتناسب مع حجم أعمالها.

وأوضح أنه وفي وقت سابق تم عقد اجتماع ضم وزير الاقتصاد همام الجزائري ووزير المالية إسماعيل إسماعيل وبحضور الإدارة الضريبية، تم خلاله نقاش حول تكليف المنشآت السياحية من الدرجة الممتازة والأولى والثانية في المناطق الآمنة بحيث يتم وضع تكاليف تتناسب مع الأرباح الحقيقية وحجم أعمال هذه المنشآت، وتم الاتفاق بشكل مبدئي على إيجاد آلية لإعادة تكليف هذه المنشآت بطريقة عادلة وصحيحة تتناسب مع أرباحها الحقيقية.

توقعات بإنتاج مليون طن من الحمضيات وخطة تصدير إلى أسواق عالمية جديدة

رجل أعمال بريطاني في سورية: سنبدأ بتصدير ٢٠٪ من الحمضيات

طلبنا من وزير الزراعة تأسيس شركة تأمين للفلاحين

علي محمود سليمان

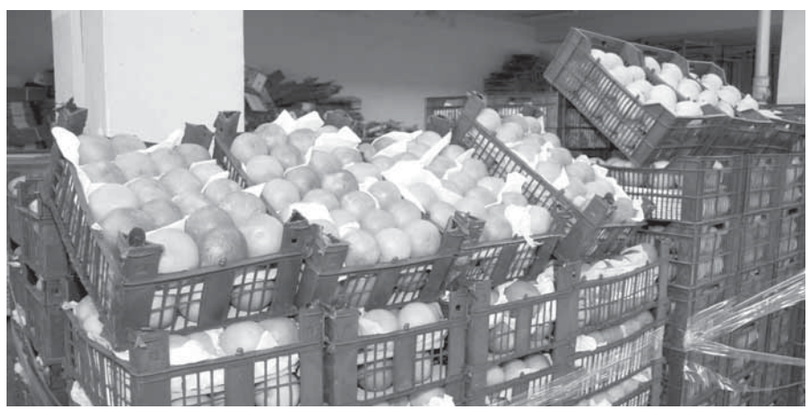

نتيجة لظروف الأزمـة الحالية أصبح لدينا مشكلة رئيسية في طرق تصدير المنتجات السورية، حيث إن ٩٠٪ من المعابر التقليدية قد أغلقت، ما أثر بشكل سلبي على المنتجات الزراعـية التي كانت تصدر بأغلبيتها عبر المعابر البرية مع العراق والأردن.

مستشار اتحـاد غرف الزراعة السـورية سـامر عثـمان بـيّن لـ«الوطن» أنـه نتيجة لتراجع الكميات المصدرة من المنتجات الزراعـية تم البحث في إيجـاد طـرق بـديلـة، وخـصـوصـاً أن حجم الكميات التي كانت تعبر لـلـعراق والأردن مـن الصعب إرسالها بالبحر بسبب عدم توافر خطوط مباشرة للدول المستهدفة بـالـتـسـويـق حـيـث سـتـأخـذ وقتاً أطـول إذا أردنـا إرسالها (ترانزيت)، وهناك أصناف من الفواكه وخاصة في الحمضيات لا تتحمل التخزين الطويل، إضافة إلى التكلفة المرتفعة لشحنها بهذه الطريقة. مضيفاً إن هناك مساعي من الطرفين السوري والعراقي لحـل مشكلة عـبـور شاحنات البضائع بين البلدين عبر معبر التنف وهناك بوادر مبشرة لحل هذه المشكلة بعد أن تم إجـراء لـقـاءات بين الجـمـارك السورية والجمارك العراقية، لافتاً إلى أن الإنتاج المتوقع للحمضيات هذا العام سيصل إلى أكثر من مليون طن، ولذلك تم البحث عن طرق جـديـدة للتصدير حيث سيتم التعاون مع خبرات أجنبية لديها باع طويل في تصدير الحمضيات، بـحـيـث تـتـم الاسـتـفـادة من الإمـكـانـات المهمة في التسويق والتصدير.

وأشار عثمان إلى أن هذه الخطوة ستكون مهمة بعد أن حصل قسم جيد من الحمضيات السورية على شـهـادات أوروبـيـة بأنها حمضيات عضوية وهـي تعتبر جـوازات لعبور أسـواق لم تكن ندخلها سابقاً وخاصة الأسواق الأوروبية ومنها السوقان الألماني والـبـريـطـانـي، وخـلال الموسـم الحـالي سيتم تصدير جـزء من الحمضيات العضوية إلى هذه الأسـواق بـكـمـيـات متوسطة كتجربة لدخول هذه الأسواق، وهي ستكون قادرة على المنافسة لأنـهـا تـحـمل شهادات أوروبـيـة بأنها حمضيات عضوية.

من جانبه كشف رجـل الأعـمـال الـبـريـطـانـي ذو الأصـل الليبي محفوظ ظابطيا لـ«الوطن» بأن الأسـواق التي نسعى لإدخـال الحمضيات السورية إليها ستكون بـدءاً من دول الشرق الأقصى والشرق الأوسط وإلى الأسواق الأوروبية وصولاً إلى كندا.

لافتاً إلى تأمين النظم والبرامج التي سيتم من خلالها مراقبة المـنـتـج مـن الحـلـقـة الأولى في المـزرعـة وصـولاً إلى الحلقة الأخـيـرة في عمليات الشحن، وتمـت مطالبة وزيـر الـزراعـة بـأن يتم وضع هـذه النظم وفق قوانين وتشريعات لضبط جميع حلقات الإنتاج والتصدير، حيث إن هذه النظم مأخوذة من تجربة أعـرق الـدول في إنتاج وتصدير الحمضيات وهـي دولـة جنوب إفريقيا، إضافة إلى أنه تم وضع اقتراح ليتم وضع أولوية لتطوير ودعم المـزارع التي لديها شهداء أو جـرحـى في الجيش العربي السوري، وفي مرحلة لاحقة سيتم تخصيص نسبة من الأرباح لهذه العائلات، بعد أن قام بزيارات ميدانية لتلك المزارع.

وأكد ظابطيا أن عمليات التسويق والتصدير ستبدأ في شهر تشرين الثاني من العام الحـالي، وقد تم وضع قائمة بالدول التي سنبدأ بدخول أسواقها، ولكن لن يتم الإعلان عنها حتى يتم الانتهاء من جميع أعمال التجهيز والشحن، وستبدأ المرحلة الأولى بتصدير ما يصل إلى ٢٠٪ من الإنتاج، إضافة إلى أنـواع أخـرى مـن الفواكه السورية وأولها سيكون الكرز.

وأضاف ظابطيا إنه تقدم بمطلب لوزير الزراعة لتأسيس شركة تـأمـيـن لـلـفـلاحـين، كـمـا يـوجـد شركات لتأمين السيارات وغيرها مـن المـجـالات، فيجب أن يكون هناك شركات تأمين للفلاحين، وهـو أمـر يشجع رجـال أعـمـال آخرين لتأسيس شركات تصدير جديدة للحمضيات وغيرها من الفواكه.

٣٤٠٠ مخالفة صالح عليها تجار دمشق منذ بداية العام

عبد الهادي شباط

كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق عدي شبلي لـ«الوطن» أن القيم المالية للمخالفات التموينية تمت تسويتها عبر المصالحة عليها مالياً بلغت ٣٨ مليون ليرة شملت ٣٣٧٤ مخالفة منها ٣٢٢٠ مخالفة بقيمة ٤٣,٢ مليون ليرة وفق قانون التموين السابق ونحو ١٥٤ مخالفة بلغت قيمة تسوياتها المالية ٣,٨ ملايين ليرة تمت تسويتها وفق القانون الجديد مبيناً أن قيمة المصالحة على المخالفة ارتفعت من ١٠ آلاف ليرة إلى ٢٥ ألف ليرة وفق قانون التموين الجديد والنافذ العمل به حالياً حيث يستطيع المخالف المبادرة لتسوية مخالفته وفي حال التأخر يتم تنفيذ الإغلاق الإداري بحقه في حال عدم تسديد قيمة المخالفة وانتهاء مدة الإغلاق الإداري والمحددة بعشرة أيام يتم إحالة القيمة المالية للمخالفة إلى مديرية المالية ليتم تحصيلها وفق أنظمة الجباية المعمول بها.

وأشار إلى أن عدد المخالفات التي تم ضبطها خلال الأسبوع الماضي وتم تنظيم ضبوط تموينية بحقها بلغت ٢٠٨ مخالفات تعود لفعاليات تجارية واقتصادية مختلفة مبيناً أن من بين هذه الضبوط ٧ مخالفات تتعلق بقيام أصحابها ببيع مواد وسلع بسعر زائد و١٩ مخالفة لبيع مواد مخالفة المواصفات وأنه تم إغلاق فعالية تجارية وإحالة ٤٤ ضبطاً إلى القضاء المختص وإحالة مخالفين موجوداً إلى القضاء، إضافة إلى سحب ٨١ عينة غذائية وغير غذائية تبين نتيجة دراستها وتحليلها أن ١٥ عينة منها مخالفة ونحو ١٩ مطابقة للمواصفات وبقية العينات ما زالت قيد التحليل.

وفيما يتعلق بتكثيف الرقابة على الأفـران الحكومية والخاصة بين أنه تم خلال الأسبوع الماضي ضبط ٥ أفران مخالفة وتم تنظيم الضبوط المناسبة بحقها وأن المخالفات تتعلق في التلاعب بالوزن والبيع بسعر زائد.

كما أكد أن دوريـات حماية المستهلك تكثف من عملها في مختلف أحـيـاء دمشق وخـاصـة الأسـواق الرئيسية ويتم التركيز حالياً من عناصر هذه الدوريات على بيع المستلزمات المدرسية وخاصة الألبسة والحقائب إضافة إلى بيع القرطاسية في المحال والمكتبات الخاصة ويضاف إلى أن المديرية تعمل حالياً على متابعة مبيع مستلزمات واحتياجات عيد الأضحى القادم وخاصة للمواد والسلع التي يرتفع الطلب عليها بمناسبة الأعياد من الألبسة والحلويات وغيرها.

الجزائري يدعو إلى الإنتاج المشترك مع العراق

الوطن

قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري: إن الحركة الاقتصادية بين سورية والعراق لن تقتصر على بيع البضائع وتجارة السلع ويجب علينا أن نستهدف التوجه نحو الإنتاج المشترك في المرحلة الأولى في الصناعات التحويلية البسيطة كصناعة الكونسروة والألبان والأجبان ومنتجات الثروة الحيوانية والعصائر وغيرها، وفي المرحلة الثانية صناعة المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج التي يمكن للعراق أن يحظى بميزة حقيقية في إنتاجها.

وخلال استقباله وفد اتحاد الجمعيات الفلاحية العراقية لفت الجزائري إلى أهمية تشبيك وتعزيز العلاقة بين الاتحاد العام للفلاحين في سورية واتحاد الجمعيات الفلاحية العراقي لتكون حاملاً أساسياً للعلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين. كما شجع على مبادرة إقامة شركة مشتركة بين اتحاد الجمعيات الفلاحية العراقي واتحاد المصدرين السوري لتنمية وتسويق المنتجات بين البلدين.

وقدم وزير الاقتصاد عرضاً حول مقومات تكيف الاقتصاد السوري مع الأزمة وأهمية تكامل السوقين السورية والعراقية في التبادل التجاري وضرورة تعميق هذا التبادل في الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعات التحويلية.

وبدوره قدم رئيس وفد اتحاد الجمعيات الفلاحية في العراق عرضاً عن دور الجمعيات الفلاحية في تنمية القطاع الزراعي وتحديد مقومات الأمن الغذائي المحلي ومساهمتها في تطوير وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين عن طريق التواصل المباشر مع الفعاليات المختلفة في سورية لخدمة مصلحة البلدين، وذلك قبل أن يستعرض رؤساء الجمعيات الفلاحية العراقية واقع الإنتاج الزراعي وأهم المنتجات في كل محافظة من المحافظات وإستراتيجية تأمين الأمن الغذائي المحلي والوطني.

أرقام بالألوان

شركات صرافة: الازدحام لاستلام الحوالات وتوقعات بانخفاض الدولار هذا الأسبوع

بلغ سعر صرف الدولار للحوالات الخارجية ٣١٥ ل.س، وكان سعر التدخل لتمويل المستوردات لدى مصرف سورية المركزي ٣٢١ ل.س، على حين وصل سعر صرف الدولار في السوق السوداء إلى ٣٣٥ ل.س. مدير إحدى شركات الصرافة المرخصة أكد وجود إقبال لدى المواطنين على شراء الدولار، إلا أن مصرف سورية المركزي لم يعد يمنح شركات الصرافة فرصاً لشراء الدولار منه على نطاق واسع لتلبية الطلب المتزايد عليه، إذ تقوم بعض شركات الصرافة ببيع الدولار من قطعها الخاص الذي تشتريه من المواطنين، مؤكداً أن الازدحام أمام شركات الصرافة بأغلبيتها لاستلام الحوالات الخارجية المتزايدة هذه الأيام بمناسبة عيد الأضحى، وهذا يلعب دوراً في هدوء السعر مع انخفاضه قليلاً حالياً.

مشيراً إلى أن أغلبية طلبات المواطنين للدولار يكون لأغراض كشراء دواء أو لجوازات السفر ولشراء بطاقة طائرة بقصد السفر، أما التجار الذين يطلبون القطع الأجنبي لتمويل مستورداتهم فتصل نسبتهم إلى ٧٪ فقط، من إجمالي طلبات الشراء المسجلة في شركات الصرافة المرخصة، لافتاً إلى أنه لا يمكن حصر التجار الذين يتجهون للسوق السوداء لتمويل مستورداتهم، ولكن أغلبهم يكون ممن لم يحصل على تمويل لمستورداته من المصرف المركزي.

متوقعاً انخفاض الدولار هذا الأسبوع مع تزايد ورود الحوالات ووجود احتمال كبير لتدخل الحكومة في سوق الصرف.

«الأصفر» مسعر على دولار ٣٢١ وغرام ٢١ قيراطاً إلى ١٠٢٥٠ ليرة

ارتفع سعر غرام الذهب حيث وصل سعر غرام ٢١ إلى ١٠٢٥٠ ل.س، مسعراً على دولار وسطي بـ٣٢١ ل.س، حيث بلغ سعر الليرة الذهبية السورية ٨٥ ألف ل.س، على حين بلغ سعر الأونصة الذهبية السورية ٣٢١ ألف ل.س.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح رئيس جمعية الصاغة وصنع المجوهرات بدمشق غسان جزماتي بأن سبب الارتفاع عالمي حيث وصل سعر الأونصة عالمياً إلى ١١٤٠ دولارات، وكان سابقاً بسعر ١١١٠ دولارات، وذلك بسب عدم رفع الفائدة لدى المصرف المركزي الأميركي.

وأضاف جزماتي: إن الحركة مقبولة نوعاً ما، بنسبة بيع تصل إلى ٣ كيلو غرامات ذهب يومياً وأغلبية البيع يكون للحي والمصوغ والمجوهرات والمدخرات أقل بنسبة كبيرة لكون هذه الفترة تعتبر فترة مناسبات وأعياد.

ولفت جزماتي إلى أن جمعية الصاغة قد عممت على الحرفيين والصاغة كافة بضرورة الطلب من الحرفي عند استلام ذهب الرملة (الحل) أن يكون عيارها مختوماً عليها لأن هناك كثيراً من الحالات يعطي التاجر رملة (حل) على أساس أنها عيار ٩٩٥ وبعد التحليل تبين أنها عيار ٩٩١ وهذا الأمر يؤدي إلى تكسير بضائع الحرفيين عند إدخالها إلى مكتب الدمغة، ولذلك تم إلزام التاجر بأن تكون الرملة عليها دمغة العيار واسم المحل لتفادي المشكلات التي يقع بها الحرفيون.

٢٦,٢ مليون ليرة سورية تعاملات البورصة الأسبوعية

أغلقت سوق دمشق للأوراق المالية الأسبوع الثالث من شهر أيلول الحالي على حجم التداول بلغ ١٨٦,٤٤٦ سهماً، بقيمة تجاوزت ٢٦,٢ مليون ليرة سورية، من خلال عقد ٦١ صفقة على مدى ٤ جلسات، ولم يتم عقد أي صفقة ضخمة خلال الأسبوع، لتبلغ قيمة المؤشر ١,١٩٨,٠٨ نقطة، منخفضاً بنسبة ٠,٤٠٪.

وجرت التعاملات على أسهم لخمس شركات فقط، من أصل ٢٤ شركة مدرجة، انخفضت منها أسعار أسهم لشركتين، هما بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ٣,٣٨ بالمئة، وسهم بنك قطر الوطني سورية بنسبة ١,٥٩ بالمئة، على حين حافظت بقية الأسهم على أسعارها السابقة دون أي تغيير يذكر.

لا يزال سهم الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات «نماء» موقوفاً عن التداول عملاً بأحكام المادة – ٢٦– الفقرة (ج – ٤) من نظام قواعد وشروط الإدراج لحين استكمال إجراءات إعادة إدراج أسهمها بعد تعرضها لحالة سطو وسرقة من العناصر المسلحة.

خسارات حادة جيدة لـ«الأسود»

تراجعت أسعار النفط الخام في العقود الآجلة بشدة في ختام تعاملات الأسبوع، حيث خسر البرميل خمسة بالمئة بعد هبوط حاد للأسهم الأميركية ألغى الأثر الإيجابي لانخفاض عدد منصات النفط العاملة في الولايات المتحدة للأسبوع الثالث على التوالي.

وبحسب وكالة «رويترز»، تعرض النفط لضغوط أيضاً بسبب ارتفاع الدولار والمخاوف من ألا يتباطأ إنتاج منظمة أوبك فضلاً عن تراجع التوتر السياسي في الشرق الأوسط نتيجة محادثات أميركية روسية بشأن سورية.

وأظهر تقرير لشركة بيكر هيوز للخدمات النفطية انخفاض عدد المنصات النفطية العاملة في الولايات المتحدة بواقع ثماني منصات خلال الأسبوع الماضي، وهذا مؤشر إلى أن انخفاض أسعار الخام في الآونة الأخيرة ربما بدأ يثني بعض الشركات عن العودة بقوة إلى الإنتاج.

كانت عقود الخام الأميركي منخفضة بالفعل ثلاثة بالمئة عند صدور تقرير بيكر هيوز وقلصت خسائرها قليلاً بعد صدوره.

وهبط الخام الأميركي في العقود تسليم شهر أقرب استحقاق ٢,٢٢ دولار أو ٤,٨ بالمئة إلى ٤٤,٦٨ دولاراً للبرميل عند التسوية. وتراجع خام برنت في العقود تسليم شهر أقرب استحقاق ١,٦١ دولار أو ٣,٣ بالمئة عند التسوية إلى ٤٧,٤٧ دولاراً للبرميل.